

لسان العرب

(قطر) قَطَرَ الماءُ والدَّمُ معُ وغيرهما من السَّيِّئِ السَّالِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطَرَانًا وَأَقْطَرَ الأَخِيرَةُ عن أبي حنيفة وتَقَطَّرَ أَنْشَد ابن جني كأنه تَهْتَانُ يومٍ ماطرٍ من الربيعِ دائمٍ التَّقَطُّرِ وَأَنْشَدَهُ دَائِبٌ بالبَاءِ وهو في معنى دائمٍ وَأَرَادَ من أَيامِ الربيعِ وَقَطَّرَهُ □□ وَأَقْطَرَهُ وَقَطَّرَهُ وَقَدَّ قَطَرَ الماءُ وَقَطَّرَتْهُ أَنَا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وَقَطَّرَانُ الماءُ بالتحريكِ وتَقَطَّرَ الشَّيْءُ إِسَالَتَهُ قَطْرَةً قَطْرَةً والقَطْرُ المَطَرُ والقِطَارُ جمعُ قَطَرٍ وهو المطرُ والقَطْرُ ما قَطَرَ من الماءِ وغيره واحده قَطْرَةٌ والجمع قِطَارٌ وسحابٌ قَطُورٌ ومِقَطَارٌ كثيرُ القَطْرِ حكاهما الفارسي عن ثعلبٍ وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ أَصَابَهَا القَطْرُ واسْتَقَطَرَ الشَّيْءُ رَامَ قَطْرَانَهُ وَأَقْطَرَ الشَّيْءُ حَانَ أَنْ يَقْطُرَ وَغَيْثٌ قُطَارٌ عَظِيمُ القَطْرِ وَقَطَرَ الصَّمْغُ من الشَّجَرَةِ يَقْطُرُ قَطْرًا خَرَجَ وَقُطَارَةُ الشَّيْءُ ما قَطَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللِّحْيَانِي بِهِ قُطَارَةَ الحَبِّ قال القُطَارَةُ بالضم ما قَطَرَ من الحَبِّ ونحوه وَقَطَّرَتْ اسْتَدْتُهُ مَصَلَاتٌ وفي الإِنَاءِ قُطَارَةٌ من ماءِ أَيْ قَلِيلٌ عن اللِّحْيَانِي والقَطْرَانُ عَصَارَةُ الأَبْهَلِ والأَرْزِ ونحوهما يُطْبَخُ فيُتَحْلَبُ مِنْهُ ثُمَّ تَهْتَأُ بِهِ الإِبِلُ قال أَبُو حنيفة زعم بعض من ينظر في كلام العرب أَنَّ القَطْرَانَ هو عَصِيرُ ثَمَرِ الصَّنَدَوْبَرِ وَأَنَّ الصَّنَدَوْبَرَ إِذَا نَمَا هو اسمُ لَوْزَةٍ ذَاكُ وَأَنَّ شَجَرَتَهُ بِهِ سَمِيَتْ صَدَوْبَرًا وَسَمِعْتُ قولَ الشَّمَاخِ في وصفِ ناقتهِ وَقَدْ رَشَحَتْ ذِفْرَاهَا فَشَبَّهَ ذِفْرَاهَا لَمَّا رَشَحَتْ فَاسْوَدَّتْ بِمَنَادِيلِ عَصَارَةَ الصَّنَدَوْبَرِ فَقَالَ كَأَنَّ بَذِفْرَاهَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ أَكْفَ رَجَالٍ يَعْصِرُونَ الصَّنَدَوْبَرَ فَظَنَّ أَنَّ ثَمْرَهُ يَعْصِرُ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ قِيلَ وَاعْلَمَ إِذَا جَعَلْتَ مِنَ القَطْرَانِ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ فِي اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الجُلُودِ وَقَرَأَهَا ابنُ عَبَّاسٍ مِنْ قَطْرِ أَنْ والقَطْرُ النَّحَّاسُ وَالْآنِي الَّذِي قَدْ انْتَهَى حَرُّهُ والقَطْرَانُ اسمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ أَنَا القَطْرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرَّبِي وَفِي القَطْرَانِ لِلجَرَّبِيِّ هِنَاءٌ وَبَعِيرٌ مَقْطُورٌ وَمَقْطَرَنٌ بالنونِ كَأَنَّهُ رَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ مَطْلِيٌّ بالقَطْرَانِ قال لَبِيدٌ بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تَرَوِي المَحَاجِرَ بِأَزْلٍ عُلَاكُومٌ وَقَطَّرْتُ البَعِيرَ طَلَيْتُهُ بالقَطْرَانِ قال امرؤ القيسِ أَتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فؤادها كما قَطَرَ المَهْذُوءَةُ الرِّجْلُ الطالِي؟ قوله شَغَفْتُ فؤادها أَي بلغ حبي منها شِغافَ قلبها كما بلغ القَطْرَانُ شِغافَ الناقةِ المَهْذُوءَةِ يقول كيف تقتلني وقد بلغ من حبيها لي ما ذكرته إِذ لو أَقْدَمْتُ على قتلهِ لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعيًا إِلى

الفرقة والقطيعة منها والقَطْرُ بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قَطْرٍ أَنْ والقَطْرُ بالكسر والقَطْرِيَّةُ ضرب من البُرود وفي الحديث أَنه عليه السلام كان مُتَوَشِّحًا بثوبِ قَطْرِيٍّ وفي حديث عائشة قال أَيَمَنْ دَخَلَتْهُ على عائشة وعليها دِرْعُ قَطْرِيٍّ تَمَنَّهُ خُمسة دراهم أَبو عمرو القَطْرُ نوع من البُرود وَأَنشد كَسَاكَ الحَنْظَلِيُّ كَسَاءَ صُوفٍ وقَطْرِيًّا فَأَنتَ به تَفِيدُ شمر عن البَكْرَاوِيَّ قال البُرود والقَطْرِيَّةُ حُمْرٌ لها أَعْلَامٌ فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جَنْدَبَةَ هِيَ حُلَالٌ تُعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيُّهُنَّ هُوَ قال وهي جِيَادٌ وقد رَأَيْتُهَا وهي حُمْرٌ تَأْتِي من قَيْدَلِ البَحْرَيْنِ قال أَبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان .

(* قوله « على سيف وعمان » كذا بالأصل وعبارة ياقوت قال ابو منصور في اعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقعير قرية يقال لها قطر) مدينة يقال لها قَطْرٌ قال وَأَحْسِبُهُمْ نَسَبُوا هذه الثياب إِلَيْهَا فحَفَفُوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قَطْرِيٌّ والأصل قَطْرِيٌّ كما قالوا فِخْذٌ لِلفَخْذِ قال جرير لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّسَلَتْ بِهَا البَيْدُ غَاوَلْنَ الحُزْمَ الفَيَافِيَا أَرَادَ بالقَطْرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرٍ وما والاهما من البَرِّ قال الراعي وجعل النعام قَطْرِيَّةً الأَوْبُ أَوْبٌ نَعَائِمٍ قَطْرِيَّةٍ والألُّ آلٌ نَحَائِمٍ حُقُبٍ نَسَبِ النَعَائِمِ إِلَى قَطْرٍ لاتصالها بالبَرِّ ومحاذاتها رِمَالِ يَبْرِينَ والقَطْرُ بالضم الناحية والجانب والجمع أَقْطَارٌ وقومٌ أَقْطَارُ البلادِ على الطرف وهي من الحروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأَنها غرائب وفي التنزيل العزيز من أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ أَقْطَارُهَا نَوَاحِيهَا واحدها قُطْرٌ وكذلك أَقْطَارُهَا واحدها قُتْرٌ قال ابن مسعود لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أَيِّ قُطْرِيٍّ يَقَعُ أَيُّهُنَّ على أَيِّ شِقِّهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ أَعلى شِقِّ الإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَقْطَارُ الفَرَسِ ما أَشْرَفَ مِنْهُ وَهُوَ كَأَثَرِ يَدَيْهِ وَعَجْزُهُ وَكَذَلِكَ أَقْطَارُ الخَيْلِ والجمل ما أَشْرَفَ مِنْهُ وَأَعَالِيهِ وَأَقْطَارُ الفَرَسِ والبَعِيرِ نَوَاحِيهِ والتَّقَاطُرُ تَقَابُلُ الأَقْطَارِ وَطَاعَنَهُ وَقَطَّرَهُ أَيُّهُنَّ أَقْبَلَهُ على قُطْرِهِ أَيُّهُنَّ فَتَقَطَّرَ أَيُّهُنَّ سَقَطَ قال الهُذَلِيُّ المُتَنَزِّحُ التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ فَهَوَّةٌ نَمَلٌ مُجَدِّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطَّرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ وَيُرْوَى يَتَكَسَّى جِلْدُهُ والقُطْلُ المَقْطُوعُ وَقَوْلُ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَرِيدُ أَنَّهُ نَزَفَ دَمَهُ فَاصْفَرَّتْ أَنَامِلُهُ والعُقَارُ الخَمْرُ التي لَزِمَتِ الدِّنَّ وَعَاقَرَتَهُ وَالثَّمَلُ الذي أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ والمُجَدِّلُ الذي سَقَطَ بِالجَدَالَةِ وَهِيَ الأَرْضُ والدَّوْمَةُ وَاحِدَةٌ الدَّوْمِ وَهُوَ شَجَرُ المُقْلِ اللَّيْثِ إِذَا صَرَعتَ الرَّجُلَ صَرَعةً شَدِيدَةً قَلتَ قَطَّرْتَهُ وَأَنشد قد عَلِمَتْ سَلَامَى وَجَارَاتُهَا

ما قَطَّرَ الفَارِسَ إِلَّا أَنَا وفي الحديث فَنَذَفَرَتِ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجْلَ فِي
 الْفُرَاتِ فَعَرِقَ أَي أَلْقته فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَي شَقَّيْهِ وَالنَّقْدُ
 صِغَارُ الْغَنَمِ وفي الحديث أَن رجلاً رمى امرأةً يوم الطائف فما أخطأ أَن قَطَّرَهَا
 وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا Bهما قد جمع حاشيتَيْهِ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ أَي جمع
 جانبيه عن الإنتشار والتَّيْدُ والتَّيْدُ والتَّيْفَرُ قِ وَالْأَعْلَمُ وَقَطَّرَهُ فَرَسُهُ
 وَأَقْطَرَهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ أَلْقاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ وَتَقَطَّرَ هُوَ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوِّ
 وَتَقَطَّرَ الْجِدْعُ قُطْعَ أَوْ أَنْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ وَالْبَعِيرُ الْقَاطِرُ الَّذِي لَا يَزَالُ
 يَقْطُرُ بَوْلُهُ الْفَرَاءُ الْقُطَارِيُّ الْحَيَّةُ مَا خُوذَ مِنَ الْقُطَارِ وَهُوَ سَمُّهُ الَّذِي
 يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ أَبُو عمرو الْقُطَارِيُّ الْحَيَّةُ وَحَيَّةُ قُطَارِيَّةٌ تَأْوِي إِلَى قُطْرِ
 الْجَبَلِ بَنَى فُعَالًا مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ أُيَارِيٍّ
 وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا أَمَّ قُطَارِيٍّ يَكُونُ خُرُوجُهُ بِعَيْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 مُخْتَلِفَ الرَّمْسِ وَتَقَطَّرَ لِلْقِتَالِ تَقَطُّرًا تَهْيِيًّا وَتَحَرُّقًا لَهُ قَالَ
 وَالتَّقَطُّرُ لُغَةٌ فِي التَّقَطُّرِ وَهُوَ التَّهْيِيُّ لِلْقِتَالِ وَالْقُطْرُ وَالْقُطْرُ مِثْلُ
 عُسْرٍ وَعُسْرٍ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَقَدْ قَطَّرَ ثَوْبَهُ وَتَقَطَّرَتِ الْمَرَأَةُ
 قَالَ امرؤ القيس كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشَرَ الْقُطْرُ
 يُعَلِّسُ بِهَا بَرْدَ أَنْيَابِهَا إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ شَيْئًا مَاءً فِيهَا فِي
 طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدْمِ وَهِيَ الْخَمْرُ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ الَّذِي يُمَزَّجُ بِهِ الْخَمْرُ وَرِيحَ
 الْخُزَامِي وَهُوَ خَيْرِيٌّ الْبَرُّ وَنَشَرَ الْقُطْرُ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ
 هُوَ الْمُسَوِّتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقْطَرُ وَالْمَقْطَرَةُ الْمَجْمَرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
 لِلْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ أَي
 مَاءٌ حَارٌّ تُحَمُّ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا تَهْيِيًّا النَّبْتُ لِلْيَبْسِ قِيلَ اقْطَارٌ
 اقْطَارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْثَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ يَهْيِجُ يَعْنِي النَّبَاتُ وَأَقْطَرُ النَّبْتُ
 وَأَقْطَارٌ وَلَّى وَأَخَذَ يَجْفُؤُ وَتَهْيِيًّا لِلْيَبْسِ قَالَ سَبُوَيْهٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا
 وَأَسْوَدُ قُطَارِيٍّ ضَخْمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَتَرَجُّو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشْرٍ
 بِنِ مَسْهَرٍ وَقَدْ عَلِقَتْ رَجْلَاكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا أَمَّ قُطَارِيٍّ إِذَا عَضَّ
 عَضَّةً تَزِيْلُ أَعْلَى جِلْدِهِ فَتَرَبِّدَا ؟ وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّسْبِ وَهِيَ الْخَلِيفَةُ
 وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقِطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْإِبِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ
 وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الْإِبِلِ مِنَ الْقِطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطْرَ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحَيْنِ أَنْ يَزْنَ جِلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍِّّ وَنَحْوَهُمَا
 وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنَهُ وَهُوَ الْمُقَاطِرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى

آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جُزافاً بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قِطارِ الإبل لا تباع بعضه بعضاً وقال أبو معاذ القَطَارُ هو البيع نفسه ومنه حديث عُمارة أنه مررت به قِطارةُ جمال القِطارِةُ والقِطارُ أن تُشددَ الإبلُ على نَسَقٍ واحدٍ خَلْفَ واحدٍ وقَطَارَ الإبلَ يَقَطُرُهَا قَطَاراً وقَطَّرَهَا قَرَّ بَ بعضُهَا إلى بعضٍ على نَسَقٍ وفي المثل الذُّفَاضُ يَقَطِّرُ الجَلَابَ معناه أن القوم إذا أَرَفَصُوا ونَفِدَتِ أموالُهُم قَطَرُوا إِيْلَهُم فساووها للبيع قِطاراً قِطاراً والقِطارُ قِطارُ الإبل قال أبو النجم وانحوت من حَرِّ شَاءِ فَلَاحَ حَرِّ دَلُّهُ وَأَقْبَلِ النملُ قِطاراً تَنَقَّلُهُ والجمع قُطُرٌ وقُطُرَاتٌ وتَقَطَّرَ القومُ جاؤوا أرسالاً وهو مأخوذ من قِطارِ الإبل وجاءت الإبل قِطاراً أي مَقْطُورة الرِّياشيِّ يقال أَكْرَيْتُهُ مُقَاطِرَةً إذا أكراه ذاهباً وجائياً وأكْرَيْتَهُ وضعه وتوضعه .

(* قوله « وضعه وتوضعه » كذا بالأصل) إذا أكراه دفعةً ويقال اقْطَرَّتِ الناقة اقْطَراراً فهي مُقْطَرَّةٌ وذلك إذا لَقِحَتْ فشالت بذنبها وشَمَخَتْ برأسها قال الأزهري وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقْطَرَّتْ فهي مُقْطَرَّةٌ وكأَنَّ الميم زائدة فيها والقُطَيْرَةُ تصغير القُطْرَةِ وهو الشيء التافه الخسيس والمِقْطَرَةُ الفَلَقُ وهي خشبة فيها خروق كل خرق على قدرِ سَعَةِ الساق يُدْخَلُ فيها أَرَجَلُ المحبوسين مشتق من قِطارِ الإبل لأن المحبوسين فيها على قِطارٍ واحدٍ مضموم بعضهم إلى بعض أَرَجَلُهُمْ في خروق خشبة مفلوكة على قَدْرِ سَعَةِ سَوْقِهِمْ وقَطَارَ في الأَرْضِ قُطُوراً ومَطَارَ مُطُوراً ذهب فأَسْرَعَ وذهب ثوبي وبعيري فما أَدْرِي من قَطَرِهِ ومن قَطَرَهُ به أي أَخَذَهُ لا يستعمل إلا في الجَحْدِ ويقال تَقَطَّرَ عني أي تَخَلَّصَ عني وأَنشَدَ إنَّ عني على ما كان من تَقَطَّرَ عني وما بي عنك من تَأَسُّرِي ولمُقَطَّرِ الغُضبانُ المُنْتَشِرُ من الناس وقَطُوراءُ مدودُ نبات وهي سَوادِيَّةٌ والقَطَاراءُ ممدود موضع عن الفارسي وقَطَارُ موضع بالبحرين قال عبيدةُ بن الطبيب تَذَكَّرَ ساداتُنَا أَهْلَهُمْ وخافوا عُمانَ وخافوا قَطَارَ والقَطَّارُ ماءٌ معروف وقَطَارِيُّ بنُ فُجاءةَ المازنيُّ زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَارِيُّ الذِّعَالِ